



عمان للجمال عنوان

عمان
وزارة السياحة

الموسم الشتوي يشهد تدفق السياح للاستماع بجمال الصحراء في محافظة شمال الشرقية و الاشغال تتجاوز ٧٠٪ في المخيمات السياحية

المخيمات اسهمت في زيادة وتوفير الغرف الفندقية للقطاع السياحي

المخيمات كمنشآت ضمن العديد من الأنشطة والفعايات .

وقال علي بن زاهر الحجري صاحب مخيم الراحة : أن المخيمات السياحية تزدهر في فصل الشتاء وأن الأنشطة التي ينظمها مخيم الراحة تتمثل في مشاهدة الغروب وركوب الجمال والدرجات الرملية ، والمشى على الرمل ،الإستماع بظلال السمير وغنائها الشعبي المتناسق مع عزف أجواء البادية الشجي .

فيما قال حمدان الحجري صاحب مخيم العها أن نسبة الأشغال بالمخيم في فصل الشتاء جيدة وتزداد في أيام العطلات والإجازات لما تشهده من تدفق الزوار لقضاء إجازة نهاية الأسبوع بصحبة العائلات والأصدقاء وبالإضافة إلى تنظيم رحلات لأفواج سياحية .

ويفضل العديد من السياح خاصة العوائل، أن تبدأ رحلتهم السياحية من المخيمات كونها توفر أغلب إحتياجات أفراد الأسرة ، ويرى الحسن بن خالد السويطي أحد مجيبي سياحة الصحاري : أن المخيمات السياحية تتسم بالجمال والروعة ، في نظر الكثير من السياح الذين ليس لديهم القدرة على المغامرات الشاقية .

أروى الخيارية وعائلتها من مجيبي هذا النوع من السياحة إذ يقومون برحلات سنوية في منتصف يناير الى مخيمات رمال الشرقية لاستحسانهم لأجواء هناك حيث أنها تحاكي البيئة البدوية التقليدية تماما من خلال مرافقها البسيطة ، وأشارت الخيارية الى استمتاعها بأجواء الصحراء خاصة عندما يتكون المخيم السياحي من خيم بدوية ومجالس مفتوحة السقف ليتمكن السائح من رؤية السماء والنجوم تتلألأ في الأعالي ، تماما كذلك المجالس التي زارتها في مخيم العها العربي ..

مرافق متعددة
يحتوي مخيم الراحة على العديد من المرافق التي تلأم إحتياجات الزائر لها حيث ذكر علي زاهر الحجري أحد أعضاء المخيم أن : الغرف في المخيم بلغ عددها ١٠١ غرفة مفردة ومزدوجة وعائلية ، وكذلك ١٠ خيم مع دورات المياه ، بالإضافة إلى المجالس ومطعم المخيمات .

وأوضح حمدان الحجري من مخيم العها العربي أن المخيم يحتوي على ٩٢ غرفة بالإضافة إلى مطاعم وصالات جلوس وصالة إجتماعات ، ومكتب إستقبال وغرف عائلية مزدوجة وفردية .

أما مخيم ليالي الصحراء الواقع في رمال العهبية فيحتوي على ٣٩ خيمة و ١٤ غرفة بالإضافة إلى العديد من الأنشطة الترفيهية التي تناسب كل أفراد العائلة .

ومن أهم الأنشطة التي يتميز بها مخيم ليالي الصحراء وجود مكتبة للقراءة وكتب خاصة للأطفال ، وحصل المخيم على تقييم ٩,٣ من عشرة من قبل الزائرين كما يتميز بوجود مركز تجاري للهدايا التذكارية وغرف للتشميس .

ومن ناحية عامة فإضافة إلى المرافق المتكاملة في المخيمات السياحية في رمال الشرقية فإنها تتميز بالنظافة وهي من أهم الخصائص التي يبحث عنها السائح ، ذلك ما أكده السائح الإرتجنتيني ماكس الذي سبق له وأن زار إحدى هذه المخيمات ، كما زار مخيم ألف ليلة وليلة ، وكان انطباعه واضحا وإيجابيا حول المخيم وترتيبه ونظافته وحسن ضيافته .

وأضاف ماكس : رمال الشرقية مكان يشترك بالهدوء والرواجية ، خصوصا أن التخييم يكون داخل الصحراء بمق ٣٧ كيلومترا، حيث تكتنز المنعة في المسافة على الرمال كما يرى .

وأكد سعيد الحارثي من مخيم ليالي الصحراء أن المخيمات السياحية تضفي قيمة لقطاع السياحة خاصة عندما تكون الإدارة ملمة بثقافة المجتمع ، وأضاف : المخيمات لها مساهمات كبيرة ولا يستهان بها في منظومة عُمانية ولها دراية في الإرشاد السياحي ، وقادرة على الإجابة على أسئلة السياح ومهما بدت صعبة ودقيقة .

السياح في السلطنة ، وأشارت إلى أن مخيم ألف ليلة وليلة يحتوي على ٤٠ خيمة تقليدية و ٤ أجنحة فخمة توفر مستويات عالية من الراحة . وأضافت وصال: بأن تجربة مخيم المعاصرة من خلال المزج بين البيئة المحلية وتحديث المباني وإضافة وسائل الراحة وأماكن الترفيه والإسترخاء بشكل يسهم في توفير الراحة والإستجمام للزوار .

وأضافت بأن الموسم السياحي الشتوي يشهد تدفقا سياحيا جيدا على المخيمات كأحد المنتجات السياحية الرائعة التي تجذب وتوجه السياح في السلطنة وتعمل السائح

المغامرات في السلطنة وتجعل السائح يستمتع بقضاء أيام جميلة في ربوع الصحراء ، وأشارت إلى أن المخيم يجسد الأضالة والإدارة والتسويقية الخاصة بالمنشآت الفندقية بغرض الإطلاع على بعض التجارب من مختلف دول العالم .

أما وصال بنت عبدالله الحارثي صاحبة مخيم ألف ليلة وليلة الفاخر فأكدت أن المخيمات تضي قيمة مضافة عالية للقطاع السياحي في السلطنة لما توفره من غرف فندقية صحراوية وأنشطة سياحية نوعية تعزز من مكانة سياحة

ونوه إلى أن المخيمات السياحية تشارك بكافة المعارض والندوات المتعلقة بتطوير الجوانب الإدارية والتسويقية الخاصة بالمنشآت الفندقية بغرض الإطلاع على بعض التجارب من مختلف دول العالم .

توفر الراحة والإستجمام للزوار . وأضافت بأن الموسم السياحي الشتوي يشهد تدفقا سياحيا جيدا على المخيمات كأحد المنتجات السياحية الرائعة التي تجذب وتوجه السياح في السلطنة وتعمل السائح

المغامرات في السلطنة وتجعل السائح يستمتع بقضاء أيام جميلة في ربوع الصحراء ، وأشارت إلى أن المخيم يجسد الأضالة والإدارة والتسويقية الخاصة بالمنشآت الفندقية بغرض الإطلاع على بعض التجارب من مختلف دول العالم .

أما وصال بنت عبدالله الحارثي صاحبة مخيم ألف ليلة وليلة الفاخر فأكدت أن المخيمات تضي قيمة مضافة عالية للقطاع السياحي في السلطنة لما توفره من غرف فندقية صحراوية وأنشطة سياحية نوعية تعزز من مكانة سياحة

وتشهد المخيمات السياحية تدفقا سياحيا من داخل السلطنة وخارجها كواحدة من المنتجات السياحية التي تلقى إقبالا من السياح ، إذ تشير الإحصائيات ان نسبة الأشغال خلال الموسم الشتوي الذي يمتد من شهر أكتوبر الى نهاية ابريل من كل عام بلغت ما بين ٦٠ - ٧٠٪ ، وتشجع وزارة السياحة الإستثمار في المخيمات السياحية باعتبارها منتجا سياحيا ورافدا يسهم في زيادة وتوفير الغرف الفندقية للقطاع السياحي في السلطنة ، إذ تشير الإحصائيات ان عدد الأسرة التي وفرتها المخيمات بلغ ٣١٣ سريرا في ١٧٥ غرفة بعشرة مخيمات ، كما أكد العديد من أصحاب الشركات السياحية والمخيمات والمنتجعات السياحية المتنوعة إلى تنامي الإقبال السياحي على رمال الشرقية ، حيث تشهد زخما كبيرا وصفه المتحدثون من أصحاب النشاطات السياحية بأنه تأكيد على تنوع المنتجات السياحية التي تزخر بها المنطقة ، ودليل على تنوع البرامج السياحية وراثتها ، وتلك مؤشرات كافية لجذب المزيد من الفئات السياحية على إختلافها.

طلال الشعبي مدير إدارة السياحة في محافظة شمال الشرقية قال أن هناك تطورا إيجابيا في الإقبال يعكس رغبة السياح في الاستمتاع بجمال الطبيعة الصحراوية ، مشيرا إلى أن المخيمات السياحية في رمال الشرقية أثبتت نجاحها كمنتج سياحي عماني منفرد أسهم إلى حد كبير في توفير المنشآت الفندقية للعديد من الفئات والشرايح من السياح من داخل السلطنة وخارجها ليقتضوا أوقانا ممتعة من الإسترخاء والتأمل بعيدا عن صخب المدينة وضجيجها .

وأضاف إلى أن هناك رغبة عارمة لدى الكثير من السياح الأجانب في اكتشاف أسرار الرمال وطبيعتها تمثل ذلك في الحجوزات والبرامج السياحية المكثفة إلى تلك الجهات والتي تعتبر أحد أهم الأماكن والمقاصد طلبا للرحلات في أعماق الصحراء في الوقت الحالي .

وأشار إلى أن أنشطة المغامرات تحظى بجاذبية خاصة لدى السياح والزوار الذين يستمتعون بركوب الجمال وعبر حزمة من البرامج التي تتعلق بقطع الرمال الذهبية من خلال القوافل التي تسير من مواقع المخيمات السياحية إلى مواقع أخرى في مناطق مختلفة لعدة أيام ويليها مع ممارسة رياضات الرماية والتزلج على الرمال وركوب دراجات الدفع الرباعي البخارية ، و أكد أن المخيمات التراث العماني العُماني الأصل ، لذا تحرص معظم المخيمات السياحية على تقديم حزم من البرامج الفنية المختلفة من الفنون الشعبية ، وتعمل على ابتكار طرق حديثة لتغليف المنتجات الحرفية البدوية العُمانية إضافة إلى التفنن والابتكار في طهي مختلف أنواع المأكولات الشعبية والمشروبات والمخبوزات العُمانية الأصيلة .

وأشار الشعبي إلى أن رمال الشرقية تعد واحدة من أجمل أماكن التخييم في السلطنة وأشهر المقاصد السياحية لمحبي مختلف الأنشطة السياحية وممارسة مختلف الرياضات في منطقة يسهل الوصول إليها بعد التحسن في البنية الأساسية وقربها من الخدمات الأساسية إلى جانب تنوع الأنشطة والفعاليات السياحية .

وحول دور المخيمات في عكس الثقافة العُمانية للسياح قال الشعبي: بأن من يصل إلى المخيمات السياحية سيحضر بكرم الضيافة العُمانية والترحاب ، وبعد نزوله بالمخيم له أن يتخار ما يناسبه من المناشط والفعاليات التي يتم تقديمها من عروض لمختلف أنواع الفنون الشعبية التقليدية العُمانية المميزة ، والحلي المصنوعة بالطرق البدوية الحرفية القديمة .

وحول مدى مساهمة المخيمات السياحية في إيجاد فرص عمل للسكان المحليين أشار إلى أن المخيمات السياحية المنتشرة في رمال الشرقية أثبتت نجاحها كمنتج سياحي أسهم إلى حد كبير في خلق فرص عمل لبعض المواطنين ، بالإضافة إلى رغبة الكثير من السياح الأجانب في اكتشاف أسرار الرمال وطبيعتها ويتم ذلك من خلال الإستعانة بالمواطنين وتوظيفهم لهذا الغرض من خلال معرفتهم للطرق والمسارات القديمة بالصحراء وحول مساهمة المخيمات السياحية في التسويق للمنتجات المحلية للأفراد بالمحافظة قال طلال الشعبي: ذلك يتسنى من خلال بيع المنتجات الحرفية والتقليدية وتسويق بعضها عن طريق إستحداث آليات مبتكرة ومتطورة وتغليفها كهدايا تذكارية للسياح عند العودة للوطن .



**- الموسم السياحي الشتوي يشهد تدفقا سياحيا جيدا على المخيمات -
- المخيمات فرصة لاستمتاع السياح بروعة الصحراء -**

